مجلة جامعة الزيتونة الدولية للنشر العلمي
Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing
Issue N.30-Vol.1 / ISSN:2958-8537
العدد الثلاثون (30)، المجلد الأول
تاريخ 30 – 1 – 2025
(ص286 لـ ص312)

آراء المعلمات في توظيف استراتيجية السرد القصصي في التدريس في منطقة المثلث ومعوقات تطبيقها

"Teachers' Perspectives on Utilizing the Storytelling Strategy in Teaching in the Triangle Area and the Challenges of Its Implementation"

مرام يونس
Maram Younis
younismaram@yahoo.com

فداء أبو بدر
Fidaa Abu Bader
Fidaa.abubader@gmail.com

مسار الدكتوراه في التعليم والتعلم –جامعة النجاح الوطنية– نابلس–فلسطين

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة آراء المعلمات في منطقة المثلث حول توظيف استراتيجية السرد القصصي في التدريس، مع التركيز على الفوائد والمعوقات التي تواجههن أثناء تطبيقها. تم استخدام المنهج الكمي لجمع البيانات، حيث تم توزيع استبيان على 42 معلمة في المنطقة. أظهرت النتائج أن المعلمات يواجهن عدة معوقات خلال تطبيق السرد القصصي، أبرزها الوقت المحدود وتنوع مستويات الطلبة، حيث يصعب تكييف القصص لتناسب جميع الطلبة. رغم هذه التحديات، أبدت المعلمات رأيًا إيجابيًا تجاه فعالية السرد القصصي في تعزيز التفاعل والفهم لدى الطلبة. كما أظهرت النتائج ضرورة توفير موارد تعليمية مناسبة لدعم استخدام السرد القصصي بفعالية. بالإضافة الى حاجة المعلمات إلى الوقت للجهوزية والتحضير، وكذلك المزيد من برامج التدريب والتطوير المهني. استنادًا إلى هذه النتائج، أوصت الدراسة بإعداد ورش تدريبية مهنية للمعلمين في منطقة المثلث تركز على مهارات تطبيق السرد القصصي، وتوفير موارد تعليمية متنوعة تشمل القصص المطبوعة والرقمية القابلة للتكيف مع احتياجات الفئات العمرية والقدرات المختلفة للطلبة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، السرد القصصي، التدريس، منطقة المثلث

Abstract

The study aimed to explore teachers' opinions of the benefits and challenges of using storytelling as a teaching strategy in the Triangle area. The study used a quantitative method, specifically a questionnaire, to collect data from 42 female teachers. The results revealed that teachers face several obstacles in applying storytelling, with the most prominent being limited time and the diversity of students' levels, which makes it difficult to adapt stories for all students. Despite these challenges, teachers expressed a positive opinion of storytelling's effectiveness in enhancing student interaction and understanding. The results also highlighted the need for appropriate educational resources to support the effective use of storytelling. Furthermore, teachers emphasized the importance of more preparation time and professional development opportunities. Based on these findings, it is recommended to organize professional development workshops focusing on storytelling techniques and to provide a variety of educational resources, including both printed and digital stories that can be adapted to different age groups and student abilities.

Keywords: **Strategy**, **Storytelling**, **Teaching**, **Triangle area**.

المقدمة

الفصل الأول

تعتبر القصة من أقدم وأهم وسائل التعبير البشري، إذ لطالما كانت وسيلة للاتصال بين الأفراد والمجتمعات عبر الأجيال. فهي ليست مجرد سرد للأحداث، بل أداة تحمل في طياتها معاني عميقة تتعلق بالقيم والمفاهيم الإنسانية. وللقصة دور كبير في تشكيل الفكر والعواطف، سواء كانت حقيقية أو خيالية، إذ إنها تتضمن رسائل تؤثر في الأشخاص وتساهم في بناء هويتهم وفهمهم للعالم من حولهم. في هذا السياق، تتعدد التعريفات التي تناولت مفهوم القصة، ولكل منها وجهة نظر تسلط الضوء على جوانب مختلفة من هذا الفن الأدبي.

يعرّف عليان (2014:123) القصة بأنها "فن ادبي يصور حكاية تعبر عن فكرة محددة عبر احداث في زمان او ازمنة معينة، وشخصيات تتحرك في مكان او امكنه، وتمثل قيماً مختلفة، وهذه الحكاية يرويها كاتب بأسلوب خاص".

القصة هي عمل أدبي متكامل يتضمن الزمان والمكان والشخصيات، وتعد من أبرز أنواع الأدب التي تساهم في تعزيز قدرة الطفل على فهم ذاته وبيئته، كما تساعد في تطوير مهاراته الإبداعية وعواطفه من خلال تفاعله مع أحداث القصة وشخصياتها (نجيب، 1991).

تعتبر القصة وسيلة فعالة في غرس القيم والمثل العليا في نفوس الأطفال. فبفضل تفاعلهم مع الجو النفسي الذي تقدمه القصة، يكتسب الأطفال انطباعات واتجاهات إيجابية تعزز نموهم العاطفي والمعرفي. كما تلعب القصة دورًا هامًا في تطوير النمو اللغوي للطفل، سواء في مجال القراءة أو الكتابة، والتي تعتمد على ثلاثة محاور رئيسية: اللغة الشفوية، والوعي الصوتي، والوعي الكتابي. وبذلك فان أنشطة القراءة مثل قراءة القصص تسهم بشكل كبير في تحسين هذه المهارات (Ahmad, 2004).

تتمتع القصّة بأهداف تربوية متعددة مثل الترفيه والتسلية، وتنمية الذوق الفني والحسي. كما تساعد على إثراء مفردات الطفل، وزيادة قدرته على التعبير بشكل صحيح وفعّال. وتساهم القصص أيضًا في تطوير القدرة على الخيال والابتكار، مما يعزز الاتجاهات الإيجابية في حياة الطفل (خلف، 2000).

كما نالت القصة أهمية كبيرة عبر التاريخ لكونها تعتبر من أكثر الفنون الأدبية قربًا إلى حياتنا، حيث تعكس التجارب والأحداث الواقعية، وتغلفها غالبًا عناصر من الخيال. وقد دفع هذا الارتباط الوثيق بين الأطفال والقصة العديد من التربويين إلى التركيز على دور القصة في العملية التربوية، حيث أظهرت الدراسات تأثيرها الإيجابي في تنمية الجوانب الثقافية واللغوية لدى الأطفال (Abu-Jamous & Kanan, 2008)

تعد القصة أداة تربوية قوية نظرًا للعديد من المزايا التي تقدمها في عملية التعلم، وخاصة مع الأطفال. من أبرز هذه المزايا:

- **جذب انتباه الطفل وإثارة فضوله**: القصة الناجحة هي تلك التي ترتبط باحتياجات الطفل النفسية أو بيئته أو خيالاته. يمكن أن تساعد القصص في جذب انتباه الأطفال بشكل طبيعي مما يزيد من رغبتهم في المشاركة في عملية التعلم (محمد، 2001).
- **تعزيز الفهم العميق**: يحتاج الأطفال إلى استنتاج المعاني بأنفسهم من خلال السرد القصصي. هذا يشجع على التفكير النقدي والفهم العميق للمحتوى (أبو الهيجاء، 2001).
- **التفاعل الإيجابي مع الأحداث**: من خلال القصة، يتمكن الأطفال من التفاعل مع الأحداث والشخصيات، مما يعزز المهارات الفكرية والشخصية لديهم (خلف، 2004).
- **سهولة إدراك المفاهيم**: السرد القصصي يسهم في تبسيط المفاهيم المعقدة ويجعلها أكثر وضوحًا في ذهن الطفل (حسين، 2002).

وتجد الباحثتان أن التعريفات السابقة متوافقة بمجملها وتظهر وجود جوانب مشتركة بينها، حيث تشير جميعها إلى أن القصة هي فن أدبي يعتمد على أحداث يتم سردها في زمان ومكان معينين، وتتمحور حول شخصيات تنقل قيمًا ومفاهيم معينة، مما يجعلها وسيلة تربوية فعالة تساهم في تعزيز الفهم، وتنمية القدرات الإبداعية والعاطفية، فضلاً عن دورها في تعزيز النمو اللغوي والثقافي للأطفال.

أشـار العظامات (2017) أن هناك اختلافًا بين سـرد القصـة وقراءتها، حيث يمكن أن تكون القراءة مجرد تمرير سريع للنص، بينما يركز سرد القصة على أهمية التعبير الشفوي الذي يمتلك القدرة على التأثير في الصورة الذهنية للمستمع، مما يعزز انتباهه ويحفزه.

يُعتبر السـرد القصـصـي من أقدم طرق التعليم، لطالما روى الناس في جميع أنحاء العالم القصـص كوسـيلة لنقل معتقداتهم الثقافية وتقاليدهم وتاريخهم إلى الأجيال القادمة. ولا يزال السرد القصصي يشكل جزءاً كبيراً من الترفيه والتواصل، وله حضور قوي في كل المؤسسات البشرية: الدينية، المدارس، الجامعات، الشركات والعائلات. كما ويرى الباحثون أن السـرد القصـصـي في طريقه للعودة كأداة للتعليم والتعلم في كل من مجال التعليم والأعمال (أبارهمسون 1998، كما نقله بدوي، علي، العبابس، 2021).

يعتبر السرد القصصي من طرق التدريس التي تتميز بقدمتها وحداثتها في آن واحد، فقد استخدمها المعلمون في التعليم منذ العصور القديمة، وما زالت تُعد من الأساليب الفعّالة والناجحة حتى الوقت الحاضر. تُستخدم القصة بشكل خاص في المناهج الدراسية التي تتناسب مع هذا النوع من الأساليب، مثل: اللغات، الجغرافيا، التاريخ، والعلوم. كما ويُعتبر الأسلوب القصصي من الأساليب التي وردت في العديد من الآيات في القرآن الكريم، كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستخدمها في الكثير من أحاديثه النبوية الشريفة لتعليم الصحابة آداب السلوك والمعاملات والعبادات (السلام، 2017).

ويُعرَّف السرد القصصي على انه نوع من الأدب ويعتبر من أهم مصادر تنمية الخيال والوعي لدى الأطفال، حيث يساهم في إثارة اهتمامهم بالأحداث والقصص التي تتضمن شخصيات وأحداثًا مترابطة (نجيب، 1991).

وتُسـتخدم القصـص بطرق متعددة لدعم التعليم والتعلّم، سـواء كانت من إعداد المعلم أو الطلبة، أو متبناه من نصوص مؤلفين آخرين. تتعدد أشكال السرد بين القصص الشفهية أو المكتوبة التقليدية، أو الحديثة مثل السرد الرقمي، والذي أصبح شائعًا في التعليم بفضل تأثيره الإيجابي في جذب انتباه الطلبة وتحفيزهم، حيث يستخدم تقنيات الوسائط المتعددة مثل الصوت والصورة والفيديو (Robin, 2008)، ويجمع ما بين فن السرد التقليدي والتكنولوجيا الحديثة (Malita & Martin, 2010).

تطرقت السلام (2017) إلى مجموعة من الشروط الواجب مراعاتها عند استخدام السرد القصصي في التدريس، مثل قدرة المعلم على تحديد الدروس التي يمكن دمج القصص فيها، وربط القصة بموضوع التعلم، وعرضها بطريقة مشـوقة لضـمان تركيز التلاميذ وتحقيق الأهداف التعليمية من خلال التركيز على الأفكار والمعلومات المتعلقة بالموضوع دون إرباك أو تشويش. كما أكدت على ضرورة أن تكون القصة مناسبة لعمر التلاميذ ومستوى نضـجهم العقلي، مع تقديم معلومات محدودة لتجنب تشـتت انتباههم. يجب أن تكون الأحداث متسـلسـلة ومنطقية، مع تجنب التعقيد. يفضل أن يستخدم المعلم أسلوب تمثيل المواقف والوسائل التعليمية لتحقيق أهداف

القصة. من جهة أخرى، أشار شاهين (2011) إلى أهمية قدرة المعلم على تقويم الطلبة باستخدام القصص، مع إمكانية استخدام هذه الاستراتيجية في بداية الدرس لجذب انتباه الطلبة وتحفيزهم.

أما طريقة تطبيق استراتيجية القصة في التدريس، فتكون في ثلاث خطوات وهي:

1- التمهيد: في هذه المرحلة، يختار المعلم القصة وفقًا لمعايير مثل ملاءمتها للموضوع والفئة العمرية، مع وجود عنصر التشويق (الطلافيح، 2022). كما يعمل على استثارة انتباه الطلبة وتهيئتهم نفسيًا وذهنيًا من خلال عرض الشخصيات وطرح أسئلة ترتبط بالقيم أو الفضائل المرتبطة بالقصة أو الشخصيات (Handayani, 2013).

2- عرض أو سرد القصة: وذلك باستخدام طريقة من طرق السرد واستخدام الوسيلة المناسبة لها (Handayani, 2013)، يدخل في ذلك سرد القصة بأسلوب شيق، استخدام لغة الجسد المناسبة ونبرة صوت مثيرة للاهتمام ولغة تناسب الطلبة ومستواهم (الطلافيح، 2022).

3- مرحلة ما بعد الانتهاء من سرد القصة: حيث يتم مناقشة القصة وتحليلها، وربطها بحياة المتعلمين (Handayani, 2013). يقوم المعلم بتقييم استفادة الطلبة من القصة من خلال طرح أسئلة حول أحداثها وشخصياتها ودروسها. كما يمكن أن يطلب منهم تلخيص القصة أو كتابة تعبير عن إحدى أفكارها (الطلافيح، 2022).

وفقا لما ذُكر، تجد الباحثتان أن السرد القصصي يمكن أن يصبح أداة فعالة لتعزيز التفاعل مع المحتوى الدراسي وتنمية التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلبة، بشرط مراعاة الشروط اللازمة لدمجه بشكل مناسب مع المناهج الدراسية. وفي حين يقدم السرد القصصي العديد من الفوائد، فإن تطبيقه قد يواجه تحديات عدة، مثل الحاجة إلى تدريب المعلمين على كيفية استخدام القصص بفعالية ودمجها مع المحتوى التعليمي بطريقة تعزز الفهم العميق وتحقق الأهداف التعليمية.

وبحسب دراسة مهارجان وزملائه (Maharjan, Manandhar, Pant, Dahal 2024) اتضح ان عامل الضغط بسبب كثرة المواد التعليمية يشكل عائقا أمام المعلم في تخصيص الوقت اللازم لاستثمار القصص بفعالية، فيتطلب استخدامها ابداعا وابتكارا كبيرا من المعلم وقدرة على التفاعل مع الطلبة بمرونة، مما يشكّل تحديًا بالنسبة للمعلمين الذين لا يمتلكون الخبرة او الموارد المناسبة لتحقيق ذلك. كما ويتطلب تطبيق هذه الاستراتيجية تحوّلا في الرؤيا التربوية سواء من قبل المعلمين أو مطوري المناهج بشكل يتم فيه توظيف القصة كاستراتيجية ممنهجة ومبتكرة في السياقات التعليمية.

تجدر الإشارة الى أن تطبيق استراتيجية القصص في التعليم بنجاح يعتمد بشكل كبير على كيفية اشراك المعلمين للطلبة في تحليل تجاربهم وأحداثهم الحياتية وربطها بالقصص، مما يساعد الطلبة على اكتساب رؤى عميقة واحداث تغيير في طريقة تفكيرهم وسلوكياتهم (Gunawardena & Brown, 2021).

تؤمن الباحثتان بأهمية استراتيجيات التعليم الحديثة في تحسين فعالية التعليم وتطوير مهارات الطلبة. وتهدف الدراسة الحالية من خلال هذا الموضوع إلى تسليط الضوء على دور السرد القصصي كاستراتيجية تعليمية. وقد تم اختيار هذا الموضوع نظرًا لتزايد الاهتمام التربوي عالميًا بتطوير الأساليب التعليمية التقليدية واستبدالها، أو جعلها أكثر جذبًا وفعالية مثل السرد القصصي. هذه الاستراتيجية تمتاز بجذب انتباه الطلبة وتحفيزهم على التفكير النقدي والإبداعي. إن البحث في هذا المجال يعكس الحاجة الملحة لفهم كيفية دمج هذه الاستراتيجية في الممارسات التعليمية اليومية، وكذلك معرفة المعوقات التي قد تواجه المعلمات في تطبيقها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تحظى استراتيجية السرد القصصي في العملية التعليمية بشعبية واهتمام نظراً لفعاليتها في تعزيز التفاعل وتطوير المهارات اللغوية والاجتماعية لدى الطلبة. وقد أظهرت دراسات عديدة، مثل دراسة البري (2017) تأثير القصة الإيجابي على الطالب، فهي تساعده في تنظيم أفكاره، حيث يمكنه بعد الاستماع إليها من استخدام عمليات عقلية متنوعة، مثل الفهم، التفسير، التحليل والاستنتاج، إذ تعمل القصة على تنشيط هذه العمليات لدى الطالب. كما واظهرت دراسة العتيبي (2023) أن أسلوب السرد القصصي يتمتع بالقدرة على إثارة التشويق والانتباه، مما يجذب انتباه طفل الروضة ويشد تركيزه. وبالتالي، يترك هذا الأثر الكبير على سلوكياته واتجاهاته نحو نفسه والآخرين ويعزز الجوانب الإيجابية في شخصيته.

وعلى الرغم من استخدام هذه الاستراتيجية من قبل الكثير من المعلمين، إلا أن هناك تحديات قد تواجه المعلمين في تطبيقها، مما قد يؤثر على مستوى فعاليتها. تشير دراسة الكاف والبلوشي (2017) إلى أن من أبرز المعوقات التي يواجها المعلمون عند تطبيق استراتيجية السرد القصصي هي نقص الوقت وصعوبة تكييف القصص مع تنوع مستويات الطلبة .وبناءً على ذلك، قررت الباحثتان اجراء الدراسة الحالية. ومن هنا تتلخص مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي: ما هي آراء المعلمات حول توظيف استراتيجية السرد القصصي في التدريس؟

وينبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

1. ما هو مستوى استخدام استراتيجية السرد القصصي في التدريس في منطقة المثلث من وجهة نظر المعلمات؟
2. ما هي أراء المعلمات حول كيفية توظيف استراتيجية السرد القصصي في التدريس؟
3. ما هي آراء المعلمات حول فعالية توظيف السرد القصصي وفوائده في التدريس؟
4. ما هي التحديات والمعوقات التي تواجه المعلمات في تطبيق استراتيجية السرد القصصي في التدريس؟

5. ما هي الحلول المقترحة للحد من المعوقات وتطبيق السرد القصصي بفعالية من وجهة نظر المعلمات؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- معرفة مستوى استخدام المعلمات لاستراتيجية السرد القصصي في التدريس؟
- معرفة كيفية توظيف استراتيجية السرد القصصي من وجهة نظر المعلمات؟
- معرفة مدى فعالية توظيف السرد القصصي وفوائده في التدريس من وجهة نظر المعلمات.
- تحديد المعوقات والتحديات التي تواجه المعلمات عند تطبيق السرد القصصي في التدريس.
- التوصل الى الحلول المقترحة للحد من المعوقات عند استخدام السرد القصصي في التدريس.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية من الموضوع الذي تتناوله، حيث تسلط الضوء على دور استراتيجية السرد القصصي في تعزيز مهارات الطلبة اللغوية والاجتماعية في مختلف المراحل التعليمية. من خلال تقديم إطار علمي ونظري حول السرد القصصي وأثره في تنمية القيم الإنسانية والاجتماعية، تساهم الدراسة في تحسين العملية التعليمية والتربوية بشكل عام. كما أن نتائج الدراسة قد تساعد المعلمين في تطبيق هذه الاستراتيجية بشكل فعال خلال عملية التدريس، مما يساهم في تطوير مهارات الطلبة وزيادة تفاعلهم مع المحتوى التعليمي. إضافة إلى ذلك، تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية ببحوث علمية جديدة تركز على أهمية السرد القصصي كأداة تربوية مبتكرة في التدريس.

مصطلحات الدراسة

تعرّف الباحثتان أهم مصطلحات الدراسة على النحو الآتي:

استراتيجية: تشير الاستراتيجية إلى الأسلوب المنظم والخطط المدروسة التي يتبعها المعلم لنقل المعرفة والخبرات وتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفعالية للمتعلمين (فوزي، 2022).

السرد القصصي: هي أسلوب تعليمي يُستخدم لإشباع رغبات المتعلمين في المعرفة، من خلال تقديم الخبرات وتناول الأحداث بشكل متسلسل عبر القصة (العقيل، 2019).

وتعرّف الباحثتان استراتيجية السرد القصصي إجرائيًا بأنها: مجموعة من الأنشطة المنظمة التي تعتمد على رواية القصة شفويًا، باستخدام لغة جسد معبّرة، تهدف إلى تعزيز فهم الطلبة، وجذب انتباههم وزيادة دافعيتهم وتفاعلهم. ويُقاس تأثير هذه الاستراتيجية من خلال النتائج التي يحققها المفحوص باستخدام أداة الدراسة.

التدريس: " العملية التي يقوم بها المدرس بدور المرشد والمدرس والمعِدّ للبيئة التعليمية وللمواد وللخبرات التعليمية التي يكون فيها المتعلم حيوياً ونشطاً وفاعلاً" (غانم، 1995:134).

منطقة المثلث: منطقة جغرافية ذات أغلبية فلسطينية داخل الخط الأخضر، تشمل مجموعة من المدن والقرى العربية، وتتميز بشكلها الجغرافي القريب من المثلث، ومن أبرز مدنها: أم الفحم، كفر قرع، باقة الغربية والطيبة.

حدود الدراسة

الحد الموضوعي: آراء المعلمات في توظيف استراتيجية السرد القصصي في التدريس في منطقة المثلث ومعوقات تطبيقها.

الحد الزماني: خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2025/2024.

الحد المكاني: طُبقت الدراسة في منطقة المثلث– فلسطين.

الحد البشري: عينة من معلمات المدارس، روضات الأطفال والبساتين من منطقة المثلث.

الدراسات السابقة

تناولت الباحثتان في هذا الموضوع الدّراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وهي مرتبة زمانيًّا من الأحدث إلى الأقدم:

دراسة البحراوي (2023): تناولت الدراسة واقع استخدام استراتيجية السرد القصصي في تدريس المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، حيث شملت العينة 201 معلم ومعلمة من مدارس المرحلة الابتدائية. هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات تطبيق هذه الاستراتيجية من وجهة نظر المعلمين، وركزت على المتغيرات مثل النوع وعدد سنوات الخبرة. أظهرت النتائج أن السرد القصصي يُعتبر أداة تعليمية فعالة رغم وجود معوقات عدة مثل الوقت المحدود وافتقار بعض المعلمين للتدريب الكافي على هذه الاستراتيجية. كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المعلمين حول واقع توظيف الاستراتيجية وفقًا لمتغيرات النوع وسنوات الخبرة.

دراسة بريجلوم (Bergholm, 2022): أكدت الدراسة على قدرة سرد القصص كأداة تعليمية في تسهيل الوصول إلى الاستدامة، رغم أن توظيفها في التعليم لا يزال محدودًا. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي النوعي غير المنظم من خلال مراجعة الأدبيات التقليدية، وأظهرت أن سرد القصص يساعد في تقديم محتوى معرفي ضمن سياق محدد، مما يعزز عملية التعلم المستدام.

دراسة الوائلي وأبو رزق (2020): هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير استخدام استراتيجية السرد القصصي في تحسين مهارات التحدث لدى طلاب الصف الرابع في دولة الإمارات، حيث شملت العينة 148 طالبًا وطالبة. اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. بعد تطبيق اختبار لقياس مستوى مهارات التحدث، أظهرت النتائج أن استراتيجية السرد القصصي كان لها تأثير إيجابي

على تطوير مهارات التحدث لدى المجموعة التجريبية. كما تبين أن الإناث استفدن بدرجة أكبر من الذكور في تحسين هذه المهارات.

دراسة الجهني (2015): كانت الدراسة بعنوان "أثر استراتيجية رواية القصة في تنمية مهارات فهم المسموع لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية". وتناولت عينة من 52 طالبًا من الصف الثاني الابتدائي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من 27 طالبًا، ومجموعة ضابطة مكونة من 25 طالبًا. استخدمت الدراسة استراتيجية رواية القصة، وتم قياس مهارات فهم المسموع باستخدام اختبار خاص. أظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين المجموعتين في مهارات فهم المسموع، وجاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة قشطة (Keshta, 2013): هدفت إلى استكشاف استخدام تقنية السرد القصصي في تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الفلسطينية العامة ومدارس الأونروا من وجهة نظر المعلمين، بالإضافة إلى التعرف على الصعوبات التي يواجها المعلمون عند تطبيقها. تم إجراء مقابلات مع 60 معلمًا ومعلمة، حيث أظهرت النتائج أن المعلمين لا يعرفون التعريف الصحيح لتقنية السرد القصصي. وأكدت الدراسة ايضاً أن هذه التقنية تجعل الطلبة سعداء وتساعدهم في حفظ القصة، لكن 90% من المعلمين أشاروا إلى صعوبتها بسبب الحاجة للوقت الكبير والضوضاء التي قد تسببها داخل غرفة الصف. كما أوضح أهمية توظيف السرد القصصي في تحفيز فهم الطلبة، خصوصًا في الموضوعات المعقدة مثل القواعد اللغوية. يوصي الباحث بتدريب المعلمين بشكل دوري على هذه التقنية لدعم تطبيقها بفعالية.

دراسة أبو رخية (2013): هدفت إلى معرفة تأثير قصص الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في قطاع غزة. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من 64 طالبًا تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث تم توزيع قصص الأطفال على المجموعة التجريبية لمدة شهرين، مع قيام الطلاب بإعادة سرد القصص شفويًا. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي مقارنة بالمجموعة الضابطة.

دراسة البركات (2008): استهدفت فهم تصورات معلمي الصف الأول الأساسي حول استخدام استراتيجية السرد القصصي في بناء بيئة صفية تعزز من تنمية المهارات اللغوية. شملت العينة 63 معلمًا ومعلمة، وتم جمع البيانات من خلال مقابلات شبه المقننة بالإضافة إلى تسجيل 35 حصة صفية متلفزة لمراقبة تطبيقاتهم العملية باستخدام بطاقة ملاحظة مخصصة، تم إعدادها بناءً على نتائج المقابلات. أظهرت النتائج أن معظم المعلمين في العينة يميلون إلى اتباع أساليب تدريس تقليدية غير فعالة في تهيئة بيئات صفية تدعم تنمية المهارات اللغوية للأطفال. كما أظهرت الدراسة أن العديد من المعلمين يفتقرون إلى الوعي الكافي حول كيفية استخدام استراتيجية

السرد القصصي بشكل صحيح في الدروس لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة. وهذا يدل على نقص في التصورات الواضحة حول كيفية تطبيق السرد القصصي كأداة لتحفيز وتطوير المهارات اللغوية. وكان لهذا النقص في التصورات تأثير سلبي على الأداء التدريسي في الصفوف الدراسية. لكن في المقابل، أظهرت الدراسة وجود مجموعة صغيرة من المعلمين الذين يمتلكون تصورات إبداعية بشأن استخدام السرد القصصي بطريقة تدعم خلق بيئات صفية تساهم في تنمية المهارات اللغوية وتعزيزها لدى الأطفال.

دراسة جوهر (Juhar,2005): هدفت الى كشف اتجاهات معلمات رياض الأطفال في الكويت نحو استخدام القصص كأداة للتعلم المبكر للقراءة والكتابة. تم طرح السؤال الرئيسي حول إيمان المعلمات بأهمية استخدام القصص لتحفيز التعلم المبكر. استخدمت الباحثة استبيانًا مكونًا من 77 عبارة موزعة على 7 محاور رئيسية، بالإضافة إلى 4 أسئلة مفتوحة لقياس اتجاهات المعلمات. تم اختيار عينة عشوائية من 248 معلمة من مناطق تعليمية مختلفة، مع تنوع في المؤهلات الدراسية والخبرة. أظهرت النتائج أن المعلمات كان لديهن اتجاه إيجابي نحو استخدام القصص كأداة تعليمية، رغم ضعف الوعي حول ربط القراءة المبكرة بالمهارات الأساسية للقراءة والكتابة. كما تبين أن المعلمات يعترفن بأهمية قراءة الآباء لأطفالهم، ولكن هناك نقص في التعاون بين المعلمات والآباء في هذا المجال. وفيما يتعلق بزيادة استخدام القصص، اختلفت آراء المعلمات حول تأثير ذلك على التعاون المستقبلي مع الآباء، لكنهن أكدن على فعالية القصص في تعزيز التعلم المبكر.

التعقيب على الدراسات السابقة

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع استراتيجية السرد القصصي، حيث اهتمت معظم الدراسات السابقة مثل دراسة أبو رخية (2013) ودراسة الوائلي وأبو رزق (2020 باستخدام السرد القصصي في عملية التدريس وتحليل تأثيره على مهارات معينة مثل التحدث والفهم المسموع. وتشارك كذلك الدراسة الحالية هذه الدراسات في تحديد طبيعة استراتيجية السرد القصصي وأهميتها كأداة تعليمية فعّالة لتحفيز التفاعل وتنمية المهارات اللغوية والاجتماعية لدى الطلبة.

ومع ذلك، تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بعض الجوانب، خاصة في البيئة البحثية التي أُجريت فيها. حيث تم إجراء الدراسة الحالية في منطقة المثلث (داخل الخط الاخضر)، بينما تناولت الدراسات السابقة بيئات بحثية مختلفة، مثل البيئة الكويتية، السعودية، الإماراتية والفلسطينية (خارج الخط الأخضر). هذه الفروق في البيئة البحثية قد تؤثر على نتائج الدراسة ما قد يعكس تحديات وفرصًا مغايرة في تطبيق استراتيجية السرد القصصي.

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة قشطة (keshta,2023) في استخدام استراتيجية السرد القصصي كأداة تعليمية فعّالة في عملية التدريس. كما تشتركان في التأكيد على التحديات التي يواجهها المعلمون عند تطبيق هذه الاستراتيجية. ومع ذلك، تختلف الدراسة الحالية عن دراسة قشطة (keshta,2023) في بعض الجوانب، حيث أن

دراسته تركز على تدريس اللغة الإنجليزية فقط، بينما تميزت الدراسة الحالية بتوسيع نطاق التطبيق ليشمل معلمين من مختلف التخصصات. هذا الاختلاف في التخصصات يساهم في تقديم رؤيا أوسع حول استخدام السرد القصصي في سياقات متعددة.

وفي مقارنة مع دراسة البركات (2008)، نجد أن كلا الدراستين تشير إلى الحاجة الملحة لزيادة الوعي لدى المعلمين حول أهمية استراتيجيات السرد القصصي وكيفية استخدامها بفعالية في البيئة الصفية. وكما أشار البركات (2008) إلى نقص التصورات الواضحة لدى المعلمين حول استخدام السرد القصصي كأداة تعليمية، تتفق الدراسة الحالية أيضًا على أهمية فهم المعلمات لاستراتيجيات تدريس القصص وكيفية توظيفها في تدريس مختلف المواد. وبالتالي، يتضح أن تحسين التصورات والتدريب المهني للمعلمين يشكل خطوة أساسية لتطوير تطبيق استراتيجيات السرد القصصي بشكل فعال.

الفصل الثاني

المنهجية

منهج الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الكمي نظرًا لملاءمته لأهدافها.

المجتمع: يشتمل مجتمع الدراسة الحالية على جميع المعلمات في المدارس والمؤسسات التعليمية بمختلف المراحل التعليمة (روضات الأطفال، البساتين، الابتدائية، الإعدادية، الثانوية) في منطقة المثلث، واللواتي يتمتعن بتجارب متنوعة في تطبيق استراتيجيات تعليمية مختلفة، بما في ذلك السرد القصصي.

عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على 42 معلمة في المؤسسات التعليمية في منطقة المثلث للفصل الدراسي الأول 2025/2024. يختلف أفراد العينة من حيث التخصص الأكاديمي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والمراحل الدراسية التي يعملون فيها. تشمل العينة معلمات من تخصصات ومراحل تدريسية متنوعة لضمان تنوع الخبرات ووجهات النظر في استخدام السرد القصصي في التدريس.

خصائص عينة الدراسة: تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، العمر، مجال التدريس ومرحلة التدريس، كما هو مبيّن في الجدول (1).

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها الديموغرافية

المتغيرات	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	0	0%
	أنثى	42	100%
المؤهل العلمي	حاضنة	3	7.1%
	بكالوريوس	17	40.5%
	ماجستير	20	47.6%
	دكتوراه	2	4.8%
سنوات الخبرة	0-5 سنوات	4	9.5%
	6-10 سنوات	10	23.8%
	11-15 سنة	13	31%
	أكثر من 16 سنة	15	35.7%
العمر	20-29	6	14.3%
	30-39	16	38.1%
	40-49	16	38.1%
	50+	4	9.5%
مجال التدريس	طفولة مبكرة	18	42.9%
	لغات	11	26.2%
	علوم	8	19.5%
	رياضيات	1	2.4%
	فنون	1	2.4%
	تربية خاصة	3	7.1%
مرحلة التدريس	حضانة	9	21.4%
	روضة	3	7.1%
	بستان	8	19%
	المرحلة الابتدائية	18	42.9%
	المرحلة الإعدادية/ الثانوية	4	9.5%
المجموع		42	100%

أداة جمع البيانات:

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات؛ لملاءمتها لطبيعة البيانات المراد جمعها، والمنهج المتبع، وأهداف الدراسة وتساؤلاتها وكونها تتمتع بدلالات صدق وثبات عالية. والتي تعرّف بأنها: أداة بحثية كمية تُعنى لجمع البيانات والمعلومات من مصادرها، والتي يعتمد عليها الباحث في جمع استجابات العينة المستهدفة بالبحث؛ لقياس آرائهم، مواقفهم وتطلعاتهم. (النفيعي وعيسى، 2021)

يتضمن الاستبيان قسمين: القسم الأول يحتوي على بيانات ديموغرافية للمستجيبين (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص، المرحلة التعليمية التي يدرّسون فيها، ويتكون من ست أسئلة. بينما يتضمن القسم الثاني فقرات تتعلق باستخدام استراتيجية السرد القصصي في التدريس من وجهة نظر المعلمات في المثلث. ويتكون هذا القسم من ثمانية أسئلة تتعلق بمستوى الاستخدام والإلمام بالاستراتيجية، فعالية الاستراتيجية وفوائدها، والمعوقات والتحديات التي تواجه المعلمات في تطبيقها، والحلول المقترحة (الموارد والدعم) لتطبيقها بفعالية.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) لفقرات الاستبيان. بعد الاطلاع على الأدب والدراسات السابقة ذات العلاقة، واستطلاع آراء مجموعة من المختصين في موضوع البحث، تم بناء الاستبيان؛ بحيث تم تحديد الفقرات وصياغتها، اعداد الاستبيان في صورته الأولية وعرضه على مختصين ومحكّمين للمراجعة، والتعديل بناء على الملاحظات سواء بالحذف أو الإضافة، حيث بلغ عدد فقرات الاستبيان في صورته النهائية (15) فقرة.

إجراءات جمع البيانات وتحليلها

شاركت في الاستبيان 42 معلمة من منطقة المثلث؛ تمت الإجابة على أسئلة الاستبيان بشكل محوسب من خلال جوجل فورم (Google form)، حيث تم إرسال النسخ المحوسبة للاستبيان عبر رابط عن طريق مجموعات الواتساب (Whatsapp) وأيضا من خلال اللقاءات وجها لوجه. تم تحليل الاستبيان من خلال برنامج الإكسل (excel)، وقد استخدمت الأدوات الإحصائية الآتية: النسب المئوية والتكرارات لوصف عينة الدراسة، والمتوسطات الحسابية للإجابة عن أسئلة البحث. وفي الأسئلة المفتوحة في الاستبيان تم اعتماد التحليل النوعي من خلال تجميع الإجابات المتكررة وتحليلها وفقًا للثيمات أو الأنماط الأكثر تكرارا.

الفصل الثالث: النتائج

تم عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة المرتبطة بأدوات الدراسة الكمية والمتمثلة في الاستبيان، وفيما يلي توضيح لذلك:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: "ما هو مستوى استخدام استراتيجية السرد القصصي في التدريس من وجهة نظر المعلمات في منطقة المثلث؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجال الأول: مستوى استخدام استراتيجية السرد القصصي في التدريس من وجهة نظر المعلمات، ونتائج الجدول (2) تبين ذلك.

جدول (2): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة (N=42) حول مستوى استخدام استراتيجية السرد القصصي في التدريس من وجهة نظر المعلمات.

*الدرجة العظمى من (5).

الفقرة			درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
			بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جدا			
س1	ما مدى إلمامك باستراتيجية السرد القصصي في التدريس؟	ك	19	17	0	1	5	4.14	1.05	كبيرة
		%	45.2	40.5	0	2.4	11.9			
س2	كم مرة تستخدم السرد القصصي في التدريس حاليًا؟	ك	12	17	8	3	2	3.8	1.07	كبيرة
		%	28.6	40.5	19	7.1	4.8			
الدرجة الاجمالية								3.97	1.06	كبيرة

يتبيّن من الجدول (2) السابق أن "مستوى استخدام استراتيجية السرد القصصي في التدريس من وجهة نظر المعلمات" جاءت بدرجة عالية، حيث جاء المتوسط العام للمجال (3.97) وهي قيم مرتفعة؛ تظهر إلماما واستخداما بدرجة عالية لاستراتيجية السرد القصصي من قبل المعلمات. كما بلغ الانحراف المعياري للمجال (1.06) وذلك يوضح تباينا في الآراء حول هذه العبارات.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه: " هل يمكنك مشاركة مثال محدد لكيفية استخدامك للسرد القصصي في التدريس؟"

أظهرت الإجابات تنوعًا كبيرًا في كيفية استخدام السرد القصصي من قبل المعلمات. تم تصنيف الاستجابات في خمس ثيمات رئيسية:

أولًا: **تعزيز الفهم وتبسيط الموضوعات المعقدة**، حيث أشارت العديد من المعلمات إلى استخدام السرد القصصي كأداة فعالة لتحفيز فهم الطلبة وتفاعلهم مع المحتوى، وتبسيط المواضيع المعقدة مثل القواعد اللغوية. كما أشارت العديد من المعلمات إلى استخدام السرد القصصي لتحسين استيعاب الطلبة للمعلومات. أمثلة على

ذلك: "استخدم القصص في تقوية القراءة والفهم." (معلمة 1)، "سرد القصص أثناء تعليم الأطفال يساعد على استيعابهم للمعلومة بشكل أسرع وأسهل." (م 2)، "في تعليم المواضيع المعقدة والمركبة لتسهيلها مثل القواعد وتحويل المضارع البسيط إلى قصة." (م 3).

ثانيًا: **استخدام وسائل تحفيزية متنوعة**، أشارت المعلمات إلى استخدام وسائل متعددة لجذب انتباه الطلبة وتحفيزهم على المشاركة في السرد القصصي، مثل تغيير الأصوات، استخدام مسرح الدمى، والتمثيل، بالإضافة إلى الصور وتسلسل الأحداث. على سبيل المثال: "استعمال الدمى لجذب الأطفال." (م 4)، "تغيير الأصوات لجذب الأطفال." (م 5)، "التحدث بصوت معبّر، العرض والتمثيل." (م 6)، "استخدام الصور وتسلسل الأحداث." (م 7).

ثالثًا: **تعليم القيم وتنمية المفاهيم الاجتماعية والعاطفية**، أشارت المعلمات إلى استخدام السرد القصصي لتعزيز القيم الاجتماعية مثل الابتعاد عن السلوك السيء، وتعليم الطلبة عواقب تصرفاتهم، بالإضافة إلى معالجة المشكلات العاطفية والاجتماعية للأطفال. أمثلة على ذلك: "استعمله لتعزيز القيم والفضائل، الابتعاد عن السلوك السيء وإظهار عواقبه." (م 8)، "حل مشكلة يعانيها الطفل، صعوبات وتحديات عند الطفل." (م 9).

رابعًا: **التخصيص حسب احتياجات الطلبة والموضوعات**، أظهرت المعلمات اهتمامًا باختيار القصص التي تتناسب مع الفئة العمرية واحتياجات الطلبة التعليمية، مثل استخدام قصص شخصياتها حيوانات للأطفال الأصغر سنًا. كما تم استخدام السرد القصصي في تدريس موضوعات متنوعة مثل الحروف أو المفردات الجديدة. أمثلة على ذلك: "أفضل اختيار قصة شخصياتها حيوانات." (م 10)، "اختار القصة المناسبة وفقًا للعمر." (م 11)، "أدرس الحروف عن طريق قصة." (م 12).

خامسًا: **استخدام السرد القصصي في أوقات متنوعة**، أشارت بعض المعلمات إلى استخدام السرد القصصي في أوقات مختلفة من اليوم، مثل استخدامه في الافتتاحيات لإثارة اهتمام الطلبة، أو في نهاية اليوم لتوضيح فكرة أو تعزيز الذاكرة. أمثلة من استجابات المعلمات: "أستخدم في الافتتاحية كقصة عن الموضوع." (م 13)، "في نهاية اليوم استخدمها لإيصال فكرة بشكل أسرع للطلاب." (م 14).

رغم الفوائد المتعددة للسرد القصصي، أشارت بعض المعلمات إلى وجود تحديات وصعوبات في تطبيقه في بعض الأحيان، مثل عدم استخدام السرد القصصي بشكل منتظم أو الحاجة إلى مزيد من التحضير. أمثلة على ذلك: "لا استخدم السرد القصصي." (م 15)، "لا أتمكن من تحضير القصص بشكل كافٍ بسبب ضيق الوقت". في المجمل، أظهرت النتائج أن السرد القصصي يُستخدم بشكل متنوع وفعّال في تعزيز الفهم، تفاعل الطلبة، وتحفيز التعلم، مع بعض التحديات المتعلقة بتطبيقه في بعض الأحيان.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه: "ما هي آراء المعلمات حول فعالية توظيف استراتيجية السرد القصصي وفوائدها في التدريس؟"

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب النسبة المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل للفقرة:" في رأيك، ما مدى فعالية السرد القصصي كاستراتيجية تعليمية؟"، كما هو مبيّن في الجدول (3). وأيضا تم حساب عدد المستجيبات والنسبة المئوية للفوائد من استخدام السرد القصصي في التدريس من وجهة نظر المعلمات، كما هو مبيّن في الجدول (4).

جدول (3): مستوى فعالية استراتيجية السرد القصصي في التدريس من وجهة نظر المعلمات

الفقرة			درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
			فعال جدا	فعال	محايد	غير فعال	غير فعال جدا			
س4	"في رأيك، ما مدى فعالية السرد القصصي كاستراتيجية تعليمية؟"	ك	27	14	0	1	0	4.6	0.6	كبيرة جدا
		%	64.3	33.3	0	2.4	0			

جدول (4): فوائد توظيف السرد القصصي في التدريس من وجهة نظر المعلمات

	الفقرة	عدد المستجيبات	النسبة المئوية	الدرجة
س5	"ما هي الفوائد التي تراها من استخدام السرد القصصي في التدريس؟" * تعزيز تفاعل الطلبة	36	**%85.7**	**عالية جدا**
	* تحسين الاحتفاظ بالمعلومات	30	**%71.4**	**عالية جدا**
	* تعزيز الإبداع	24	**%57.1**	**عالية**
	* التشجيع على التفكير النقدي	24	**%57.1**	**عالية**
	* بناء علاقة أقوى مع الطلبة	19	**%45.2**	**متوسطة**
	* آخر (معالجة الطلبة واكتساب المفاهيم)	2	**%4.7**	**منخفضة**

تتناول نتائج الدراسة فعالية استخدام السرد القصصي في التدريس من وجهة نظر المعلمات في المثلث، كما هو موضح في الجدولين. في الجدول (3)، تم تقييم مدى فعالية السرد القصصي من وجهة نظر المعلمات. أظهرت النتائج أن 64.3% من المعلمات أشرن إلى أن السرد القصصي فعال جدًا، واعتبرته 33.3% فعالًا. بينما

أشارت معلمة واحدة فقط (2.4%) إلى أن السرد القصصي غير فعال. تظهر هذه النتائج آراء إيجابية حول استراتيجية السرد القصصي، مما يعكس تقديرًا ملحوظًا للسرد القصصي كأداة تعليمية فعالة.

في الجدول (4)، أظهرت الاستجابات أن 85.7% من المعلمات أشرن الى أن السرد القصصي يعزز تفاعل الطلبة، بينما أيدت 71.4% منهن أنه يُحسِّن الاحتفاظ بالمعلومات. وأفادت 57.1% من المعلمات بأن السرد القصصي يُساهم في تعزيز الابداع والتفكير النقدي. ومقارنة بذلك، أشارت نسبة أقل من المعلمات (45.2%) إلى أن السرد القصصي يسهم في بناء علاقة أقوى مع الطلبة، في حين أشارت نسبة ضئيلة (4.7%) إلى أهمية استخدامه في العلاج واكتساب المفاهيم (4.7%).

تشير النتائج من كلا الجدولين إلى أن هناك تقديرًا كبيرا لفوائد السرد القصصي في تعزيز التفاعل والفهم، والاحتفاظ بالمعلومات، والمساهمة في تعزيز الابداع والتفكير النقدي وتحسين العلاقات بين المعلم وطلبته.

رابعًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه: "ما هي التحديات والمعوقات التي تواجه المعلمات في تطبيق استراتيجية السرد القصصي في التدريس"؟

من خلال إجابات المعلمات على السؤالين المفتوحين، الأول الذي نصه: "ما هي المعوقات التي تواجهها في تطبيق السرد القصصي في التدريس؟"، والثاني: "ما هي التحديات التي تعتقد أنها تواجه الطلبة عند التعلم من خلال السرد القصصي؟"، تم التطرق الى معوقات تتعلق بالمعلم، ومعوقات تتعلق بالطالب. من خلال تجميع الإجابات المتكررة وتحليلها وفقًا للثيمات الأكثر تكرارا، تم التعرف على عدة معوقات تتعلق بالمعلّم، بالإضافة الى معوقات تتعلق بالطالب.

معوقات تتعلق بالمعلم:

أبرز هذه المعوقات كان عامل الوقت والضغط الزمني، حيث عبّرت المعلمات عن حاجتهن إلى وقت إضافي في بعض الإجابات، مثل: "أحتاج الى وقت إضافي" و "نقص في الوقت". في المرتبة الثانية كان تنوع مستويات الطلبة بمثابة تحدٍ كبير، كما عبّرت المعلمات عن ذلك بقولهن:" تفاوت مستوى الطلبة حيث أريد قصة تلائم الجميع" و "قصص عديدة غير مناسبة لأطفال ذوي تحديات أو صعوبات تعليمية". أما في المرتبة الثالثة، فتمثلت المعوقات في المحتوى وجودة القصص، حيث أبدت المعلمات قلقًا من عدم ملاءمة القصص لجميع الطلبة، فقالت إحداهن: "ليست كل القصص ذات جودة، يجب أن نجد قصة بسيطة لتوصيل المعلومة للأطفال". ورابعا، كان نقص الموارد والحاجة الى التدريب من أبرز المعوقات، حيث أشرن البعض إلى: "موارد قليلة للفعاليات ما بعد السرد" و"نقص البنية التحتية والتدريب" و "لا توجد آليات واضحة لتنفيذ السرد القصصي".

معوقات تتعلق بالطلبة:

تظهر النتائج وجود عدد من المعوقات والتحديات التي تواجه الطلبة عند التعلم من خلال السرد القصصي. في المرتبة الأولى، تأتي **التحديات اللغوية**، حيث أشارت المعلمات إلى أن عدم فهم المغزى من سرد القصة، وصعوبة اللغة، مثل "تصادم اللغة المحكية مع اللغة الفصحى"، قد تؤثر بشكل كبير على استيعاب الطلبة. في المرتبة الثانية، نجد **المعوقات المتعلقة بالتركيز والانتباه**، حيث يعاني الطلبة من مشكلة الاحتفاظ بتركيزهم لفترات ممتدة وتشتتهم، وأيضا مقاطعاتهم أثناء السرد وبعض السلوكيات السلبية مثل الاستهزاء، مما يؤثر على جو التعلم. بعض استجابات المعلمات تنص على ما يلي: "فترة التركيز القليلة بسبب جيل الأطفال، وصعوبة في الجلوس لفترة طويلة" (م 1)، "حركة الطلاب المفرطة، التشتت أحيانًا، وصعوبات في الحفاظ على الانتباه" (م 3)، "المقاطعة أثناء السرد، وبعض الطلاب ينظرون إلى رواية القصة باستهزاء، مما يؤثر على الأجواء التعليمية" (م 5). أشارت المعلمات إلى أن الأسئلة الكثيرة وحركة الطلبة قد تؤدي إلى تشتت الانتباه، مما يجعل من الصعب عليهم الاستماع الفعّال للقصة. في المرتبة الثالثة، يأتي فهم المغزى ومهارات التواصل، حيث تحتاج بعض القصص إلى مزيد من الشرح لإيصال الرسالة، كما يُظهر الطلبة نقصًا في مهارات الاصغاء، مما يؤثر على التفاعل مع المحتوى. من بين إجابات المعلمات: نقص مهارات الاستماع ووجود صعوبات في التعبير الكلامي، مما يؤثر على التفاعل مع المحتوى" (م 2). وأخيرًا، في المرتبة الرابعة، تشير النتائج إلى معوّق آخر وهو **تنوع مستويات الطلبة والفروقات الفردية فيما بينهم**، حيث يُظهر بعض الطلبة تفاوتًا في الاهتمام والفهم، مما يتطلب مهارات متطورة من المعلم تتناسب مع احتياجاتهم المختلفة. أشارت بعض المعلمات إلى:" تختلف احتياجات الطلاب ومستوياتهم، حيث بعضهم يحبون القصص والبعض الآخر لا" (م 4)، و "عدد الطلاب الزائد يعيق التفاعل والتركيز." (م 6)

خامسًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نصه: "ما هي الحلول المقترحة للحد من المعوقات وتطبيق السرد القصصي بفعالية من وجهة نظر المعلمات؟"

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب عدد المستجيبات والنسبة المئوية للفوائد من استخدام السرد القصصي في التدريس من وجهة نظر المعلمات. كما تم ترتيب الإجابات ترتيبًا تنازليًا بناء على النسبة المئوية، كما هو مبيّن في الجدول (5) أدناه.

جدول (5): الحلول المقترحة للحد من المعوقات من وجهة نظر المعلمات

سؤال	الفقرة	عدد المستجيبات	النسبة المئوية	
8	"ما هي الموارد أو الدعم الذي تحتاجه لتطبيق السرد القصصي بفعالية في التدريس؟" * الوصول الى مواد السرد القصصي	30	%71.4	كبيرة
	* إدارة الوقت للتجهيز والاعداد	26	%61.9	متوسطة
	* ورش عمل للتطوير المهني	25	%59.5	متوسطة
	* التعاون مع الزملاء	14	%33.3	منخفضة
	* الدعم الإداري	10	%23.8	منخفضة
	* آخر	1	%2.4	منخفضة جدا

يظهر الجدول (5) نتائج استجابات المعلمات فيما يتعلق بالموارد او الحلول المقترحة للحد من المعوقات وتوظيف السرد القصصي في التدريس بفعالية. وفقًا للبيانات، أشارت المعلمات في الترتيب الأول الى أهمية الوصول الى مواد السرد القصصي بنسبة 71.4%، يليه في الترتيب الثاني إدارة الوقت للتجهيز والاعداد بنسبة 61.9%، وفي الترتيب الثالث "توفير ورش عمل للتطوير المهني" بنسبة 59.5%، يليه في الترتيب أهمية التعاون مع الزملاء بنسبة 33.3%، بينما جاء في الترتيب الأخير الدعم الإداري بنسبة 23.8%. أشارت معلمة واحدة الى عدم حاجتها الى الدعم.

المناقشة

تشير نتائج السؤال الأول إلى أن المعلمات في منطقة المثلث توظف استراتيجية السرد القصصي بشكل كبير، وهو ما يتماشى مع الهدف الأول من الدراسة الحالية الذي يهدف إلى معرفة مستوى استخدام المعلمات لاستراتيجية السرد القصصي. حيث أظهرت الدراسة أن غالبية المعلمات تستخدم السرد القصصي بدرجة عالية. ومع ذلك، فإن الانحراف المعياري المرتفع (1.06) يعكس تباينًا في آراء المعلمات حول مستوى إلمامهم لهذه الاستراتيجية، مما يشير إلى وجود اختلافات في فهم وكيفية تطبيق السرد القصصي بين المعلمات.

وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة البركات (2008)، التي أكدت أن العديد من المعلمين قد يفتقرون إلى التصورات الواضحة والملموسة حول كيفية استخدام استراتيجيات القصة بشكل فعّال في تدريس المهارات اللغوية. ففي دراسته، أظهر المعلمون توجهات إيجابية نحو السرد القصصي، لكنهم يواجهون تحديات تتعلق بفهم الآلية الدقيقة لاستخدام هذه الاستراتيجية بطريقة تدعم التعلم الفعّال. وهذا يشير إلى أن المعلمات في الدراسة الحالية

قد يكون لديهن فهم مختلف لتوظيف السرد القصصي، وهو ما يفسر التباين الملحوظ في النتائج التي تم التوصل إليها.

أظهرت نتائج السؤال الثاني حول كيفية توظيف المعلمات للسرد القصصي في التدريس، إلى تنوع في طرق التوظيف، وأبرزها تعليم الموضوعات المعقدة وتبسيطها من خلال القصص، وهو ما يتماشى مع دراسة قشطة (2013) التي أكدت على قدرة السرد القصصي في تبسيط المفاهيم التعليمية المعقدة وجعلها أكثر قابلية للفهم.

أظهرت نتائج السؤال الثالث أن المعلمات في منطقة المثلث يعتبرن السرد القصصي أداة تعليمية فعالة جدًا، مما يعزز من فعاليته في تحسين العملية التعليمية، وهو ما يتماشى مع الهدف الثالث من الدراسة الحالية. هذه النتائج تتوافق مع ما أشار إليه العديد من الباحثين في بعض الدراسات، كدراسة بيرجلوم(Bergholm, 2022) التي أكدت على أهمية السرد القصصي بغض النظر عن تنوع أهدافه، حيث أشارت إلى دوره في تقديم محتوى معرفي هادف يسهم في تحقيق التعليم المستدام. كما أظهرت دراسة الوائلي وأبو رزق (2020) تأثيره الإيجابي على مهارات التحدث. بينما أظهرت دراسة البحراني (2020) وجود تباين في آراء المعلمات حول فعالية السرد القصصي، مما يعكس تنوع تفضيلاتهن في استخدام هذه الاستراتيجية.

أظهرت نتائج السؤال الرابع أن المعلمات في منطقة المثلث يواجهن عدة تحديات في تطبيق استراتيجية السرد القصصي في تدريسهن. من أبرز هذه المعوقات كان عامل الوقت، حيث عبرت العديد من المعلمات عن حاجتهن إلى وقت إضافي لتحضير القصص وتعديلها بما يتناسب مع المناهج المختلفة. كما تم الإشارة إلى تنوع مستويات الطلبة كأحد المعوقات الكبرى، حيث أبدت المعلمات صعوبة في إيجاد قصص تلائم جميع الفئات العمرية والقدرات التعليمية، خاصةً للطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم. وهذا يتطلب مزيدًا من الوقت والجهد لإعداد القصص التي تلبي احتياجات الجميع. هذه المعوقات تتماشى مع الهدف الرابع من الدراسة، والذي يسعى إلى تحديد التحديات التي تواجه المعلمين عند تطبيق السرد القصصي في التدريس، مما يدل على ضرورة إيجاد حلول عملية لهذه التحديات لتحقيق أقصى استفادة من استراتيجية السرد القصصي. هذه النتائج تتوافق مع ما أشار إليه الباحثون في الدراسات السابقة مثل دراسة البحراوي (2023) التي كشفت عن معوقات مشابهة، مثل قلة الوقت للتحضير وافتقار المعلمين للتدريب الكافي. كما تتماشى مع دراسة قشطة (Keshta, 2023) التي أشارت ايضاً على نفس المعوقات كالحاجة للوقت وتدريب المعلمين على هذه التقنية لدعم تطبيقها بفعالية.

أظهرت نتائج السؤال الخامس أن المعلمات في منطقة المثلث يعتقدن أن "الوصول إلى مواد السرد القصصي" هو الحل الأكثر أهمية لتطبيق السرد القصصي بفعالية في عملية التدريس، وهو ما يعكس الحاجة إلى توفير مواد تعليمية مناسبة تدعم هذه الاستراتيجية وجاء في المرتبة الثانية " إدارة الوقت للتجهيز والاعداد "وفي المقابل، كان "الدعم الإداري" في الترتيب الأخير، حيث أبدت نسبة ضئيلة من المعلمات حاجتهن إلى الدعم الإداري، مما يدل على أن المعوقات المتعلقة بالموارد تعتبر أكثر أهمية مقارنة بالتحديات الإدارية.

تتوافق هذه النتائج مع الهدف الخامس من الدراسة الحالية، الذي يركز على إيجاد الحلول المقترحة لتجاوز المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام السرد القصصي. كما أظهرت نتائجنا أن الحلول التي اقترحتها المعلمات تشمل توفير مواد السرد القصصي المناسبة وتحسين إدارة الوقت. بالإضافة الى تنظيم ورش عمل. تختلف هذه النتائج عن دراسة البحراوي (2023) التي أكدت على ضرورة توفير التدريب المهني المستمر للمعلمين كحل رئيسي لتطبيق السرد القصصي بنجاح، حيث كانت التحديات المتعلقة بالتدريب المهني في صدارة الحلول. وهو ما يتشابه أيضًا مع نتائج دراسة قشطة (Keshta, 2023)، التي أشارت إلى أهمية التدريب المستمر للمعلمين لاستخدام السرد القصصي بشكل فعال. إذ تظهرالدراسة الحالية توافقًا مع هذه الدراسات في تأكيد أهمية التدريب المهني، ولكنها تبرز الحاجة إلى مواد تعليمية ودعماً في الوقت كأولويات رئيسية في منطقة المثلث. وتجد الباحثتان انه من المستحسن أيضًا تعزيز استخدام التكنولوجيا في إعداد القصص، حيث يمكن للمعلمات الاستفادة من التطبيقات والمنصات الرقمية التي توفر أدوات لإنتاج قصص تفاعلية يمكن تعديلها بسهولة لتناسب احتياجات الطلبة المختلفة.

قيود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على المعلمات في منطقة المثلث، وذلك بسبب أن مهنة التعليم في المنطقة تشغلها نسبة أكبر من المعلمات مقارنة بالمعلمين. على الرغم من أن الاستبيان تم توزيعه لكلا الجنسين، إلا أن العينة النهائية اقتصرت على المعلمات فقط. هذا التحديد في العينة قد يؤثر في تعميم النتائج، حيث يمكن أن تكون هناك اختلافات في الآراء بين المعلمين والمعلمات في بعض النقاط. لذلك، تعتبر هذه الدراسة محصورة في وجهات نظر المعلمات فقط في المنطقة.

التوصيات

استنادًا إلى النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم عدة توصيات لتطوير استخدام السرد القصصي في التدريس في منطقة المثلث، وهي:

1. توفير الموارد اللازمة: ينبغي توفير مصادر متعددة للقصص التعليمية، بما في ذلك القصص الرقمية والمطبوعة التي يمكن للمعلمات استخدامها بسهوله خلال عملية التدريس.
2. إدارة الوقت بشكل أكثر فاعلية: يجب على المعلمات الحصول على الدعم في تخصيص الوقت الكافي لتحضير الدروس التي تشمل السرد القصصي، مع مراعاة أن عملية التحضير قد تتطلب وقتًا أطول من الدروس التقليدية.
3. إعداد برامج تدريبية موجهة: من خلال ورش العمل والدورات التدريبية التي تركز على كيفية استخدام السرد القصصي بفعالية، مع التركيز على اختيار القصص المناسبة لمختلف الأعمار والمستويات الدراسية.

4. تعزيز التعاون بين المعلمات: يمكن تعزيز التعاون بين المعلمات في مدارس المنطقة من خلال تبادل الخبرات والقصص الناجحة في استخدام السرد القصصي، مما يساعد على تحسين فعالية الاستراتيجية.

5. إجراء دراسة مستقبلية: تشمل معلمين ومعلمات من كلا الجنسين لتوسيع نطاق التعميم ودراسة الفروقات المحتملة في الاستجابة لاستراتيجية السرد القصصي.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو رخية، وفاء (2013). *أثر استخدام قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الأساسي* (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة.

البحراوي، فتحي مبروك (2021). واقع توظيف استراتيجية التدريس بالقصة لتنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *العلوم التربوية*، 29(2)، 179-224.

البركات، علي (2008). توظيف استراتيجية التدريس بالقصة في توفير بيئة صفية داعمة لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال .*المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 4(3)، 189-203.

البري، قاسم نواف (2017). أثر استخدام قراءة القصص في تحسين الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في مدارس البادية الشمالية الغربية. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، 23(3)، 269-294.

الجهني، عبد الله (2015). أثر استراتيجية رواية القصة في تنمية مهارات فهم المسموع لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 4(1)، 188-213.

حسين، عبد الرازق (2002). *رؤية في أدب الأطفال*. نادي إيها الأدبي، المملكة العربية السعودية.

خلف، مجدولين (2004). *فاعلية برنامج يقوم على استخدام القصة في تحسين مهارتي القراءة الجهرية والتعبير الكتابي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي* (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

السلام، ناهد صالح جعفر (2017). فاعلية التدريس باستراتيجية القصة في مقرر لغتي للصفوف الأولية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية. *مجلة التربية*، 1(175)، 842-882.

شاهين، عبد الحميد (2011). *استراتيجيات التدريس المتقدّمة واستراتيجيات التعلّم وأنماط التعلّم*. كلية التربية بدمنهور (الإسكندرية).

الطلافيح، ضحى (2022). *أسلوب القصة في التدريس: الطريقة والمزايا*. مجلة الكترونية المعلم. استرجع بتاريخ 20-12-2024 من الموقع الإلكتروني: https://almo3allem.com.

العتيبي، دلال تركي محمد (2023). دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (53)، 140-164.

العظامات، عبد السلام (2017). أثر أسلوب السَرد القَصصي في تحسين مهارة الاستماع الناقد لدى طلاب الصف العاشر. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية جامعة بابل*، 34(1)، 3.

العقيل، نواف (2019). أثر استخدام استراتيجية السرد القصصي في تحسين مهارة التحدث لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. *مجلة دراسات*، 46(1)، 157-171.

عليان، ربحي مصطفى (2014). *أدب الأطفال* .عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

غانم، محمود محمد (1995). *التفكير عند الأطفال: تطوره وطرق تطويره*. دار الفكر.

فوزي، لطفي (2022). *تطوير استراتيجية تعليم مهارة الكلام القائمة على سرد القصص الرقمية لطلاب غير قسم اللغة العربية في البرنامج المكثف (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة محمدية، مالانج.

محمد، عبير صديق (2001). *برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة (رسالة ماجستير غير منشورة)*. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

نجيب، أحمد (1991). *أدب الأطفال علم وفن*. القاهرة: دار الفكر العربي.

الوائلي، سعاد وأبو رزق، ابتهال (2020). أثر استراتيجية السرد القصصي في تحسين مهارات التحدث لعينة من طلاب الصف الرابع في دولة الإمارات. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة العين، 2(2)، 237-252.

المراجع الاجنبية

Abu-Alhaja, F. (2001). *Techniques and methods of teaching the Arabic language.* Amman: Dar curriculum.

Abu-Jamous, A. & Kanan, E. (2008). Effect of Movement and Action Story on the Development of some Language Patterns and Movement Performance of first Primary stages for Children in Jordan. *An-Najah University Journal for Research - A - Natural Sciences*, 22(5), 1567-1597.

Ahmad, S. (2004). *Stories and tales of children and their practical applications.* Dar al-maserah for Publishing and Distribution, Amman.

Alkaaf, F., & Al-Bulushi, A. (2017). *Tell and Write, the Effect of Storytelling Strategy for Developing Story Writing Skills among Grade Seven Learners*. Open Journal of Modern Linguistics, 23-33.

Badawi, A. M. M., Ali, S. T. M., & Alabass, S. A. (2021). Integrating storytelling strategy into EFL classroom setting: Basic schools teachers' perception. *Journal of Linguistic and Literary Studies*, 22(3). Sudan University of Science and Technology.

Bergholm, M. (2022). Storytelling as an Educational Tool in Sustainable Education. *Sustainability Journal*, 14(2), 46-52.

Gunawardena, M., & Brown, B. (2021). Fostering values through authentic storytelling. *Australian Journal of Teacher Education (Online)*, 46(6), 36-53.

Handayani, M. P. (2013). Using children short stories to enhance students reading comprehension. *Journal of English and Education*, 1(1), 133-141.

Juhar, S. (2005). Kindergarten teachers' trends in Kuwait toward the use of stories to read books for children as a way for early learning to read and write. *Educational Journal*, 77(20).

Keshta, A. S. (2013). Using storytelling in teaching English in Palestinian schools: perceptions and difficulties. *Education Journal*, 2(2), 16-26.

Maharjan, B., Manandhar, N. K., Pant, B. P., & Dahal, N. (2024). Meaningful Engagement of Preschoolers through Storytelling Pedagogy. *Pedagogical Research*, 9(2).

Malita, L., & Martin, C. (2010). Digital storytelling as web passport to success in the 21st century. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 2(2), 3060-3064.

Robin, B. R. (2008). Digital storytelling: A powerful technology tool for the 21st century classroom. *Theory into practice*, 47(3), 220-228.

الملحق

آراء المعلمات في توظيف استراتيجية السرد القصصي في التدريس

في منطقة المثلث ومعوقات تطبيقها

يسرنا أن ندعوكم للمشاركة في هذا الاستبيان الذي يهدف إلى فهم آراء المعلمين في توظيف استراتيجية السرد القصصي في التدريس في منطقة المثلث ومعوقات تطبيقها. ستكون إجاباتكم سرية وستستخدم فقط لأغراض البحث الأكاديمي. نشكر لكم وقتكم وجهودكم الثمينة في الإجابة على الأسئلة التالية.

****الجزء الأول: المعلومات الديموغرافية****

1. ****ما هو مستوى تأهيلك التعليمي؟****
   * درجة البكالوريوس
   * درجة الماجستير
   * درجة الدكتوراه
   * آخر (يرجى التحديد) _____
2. ما هو مجال دراستك؟
   * لغات
   * العلوم
   * العلوم الاجتماعية
   * رياضيات
   * الفنون
   * طفوله مبكره
   * آخر (يرجى التحديد) _____
3. ما هي المرحلة التي تقوم بتدريسها؟
   * الحضانة
   * الروضة
   * البستان
   * المرحلة الابتدائية
   * المرحلة الإعدادية/الثانوية
   * آخر (يرجى التحديد) _____

4. كم سنة من الخبرة في التدريس لديك؟
   * 0-5 سنوات
   * 6-10 سنوات
   * 11-15 سنة
   * اكثر من 16 سنة
5. ما هو عمرك؟
   * 20-29
   * 30-39
   * 40-49
   * 50-59
   * 60+
6. ما هو جنسك؟
   * ذكر
   * أنثى

الجزء الثاني: استراتيجية السرد القصصي

1. ما مدى إلمامك باستراتيجية السرد القصصي في التدريس؟
   * ملم جداً
   * ملم إلى حد ما
   * محايد
   * غير ملم إلى حد ما
   * غير ملم تماماً
2. كم مرة تستخدم السرد القصصي في تدريس حالياً؟
   * دائماً
   * غالباً
   * أحياناً
   * نادراً
   * أبداً

3. هل يمكنك مشاركة مثال محدد لكيفية استخدامك السرد القصصي في تدريس؟

4.. في رأيك، ما مدى فعالية السرد القصصي كاستراتيجية تعليمية؟

* فعال جداً
* فعال
* محايد
* غير فعال
* غير فعال جداً

5. ما هي الفوائد التي تراها من استخدام السرد القصصي في التدريس؟ (حدد جميع الخيارات التي تنطبق) **

* يعزز تفاعل الطلبة
* يحسن الاحتفاظ بالمعلومات
* يعزز الإبداع
* يشجع على التفكير النقدي
* يبني علاقة أقوى مع الطلبة
* أخرى (يرجى التحديد) _____

6. ما هي المعوقات التي تواجهها في تطبيق السرد القصصي في تدريس؟

7. ما هي التحديات التي تعتقد أن الطلبة يواجهونها عند التعلم من خلال السرد القصصي؟

8. ما هي الموارد أو الدعم الذي تحتاجه لتطبيق السرد القصصي بفعالية في تدريس؟ (حدد جميع الخيارات التي تنطبق)

* ورش عمل لتطوير المهني
* الوصول إلى مواد السرد القصصي
* التعاون مع الزملاء
* الدعم الإداري
* وقت للتجهيز
* أخرى (يرجى التحديد) _____

شكراً جزيلاً لكم على تعاونكم.